يا روح الله وكلمته امن طعام الدنيا هذا ام من طعام الجنة قال عيسى
ما اخوفني عليكم ان تعاقبوا قالوا بنوا اسرايل ما اردنا بمسيلتك
سوى ان قال نزلت وما عليها من السماء ليس شي منها من طعام الدنيا
ولا من طعام الاخرة وهي مما ابتدعه تعالى بالقدرة البالغة فقال له
كن فكان فكلوا مما سالتم واذكروا الله واحمدوا الحكم واشكروه
يزدكم فانه القادر على ما يشاء قال الحواريون يا روح الله كنت انت
اول من ياكل منها ثم ناكل منها قال عيسى معاذ الله ان اكل منها بل ياكل
منها الذي طلبها وسالها وفرق الحواريون ان يكون نزولها سخطا
فلم ياكلوا منها فدعى عيسى اهل الفاقة والزمنى والعميان والمجذومين
والمجانين واهل البلا وقال كلوا من رزق الله ربكم وادعوه فاكلوا من
تلك السمكة والطعام الف وثلثماية ما بين رجل وامراة وما بين جايع وفقير
وزمن واعمى ثم نظر عيسى الى السفرة فاذا هي كهيئتها حين نزلت من السما
وهم ينظرون اليها وهي صاعدة وينظرون الى ظلها حتى توارت قال فاستغنى
كل فقير اكل منها حتى مات وبرى كل مبتلي يوميذ فلم يزل صحيحا غنيا
الى ان مات وندم الحواريون وساير الناس على ما فاتهم من ذلك
فكانت اذا نزلت بعد ذلك اقبلوا اليها من كل مكان يسعون ويزاحمون
على بعضهم بعضا الاغنيا والفقرا والرجال والنسا والصغار والكبار
وكل صحيح ومريض يركب بعضهم بعضا حتى جعلها عيسى عليه السلام
نوايب بينهم ثم كانت تنزل يوما ولا تنزل يوما كناقة ثمود ترعى يوما
وترد يوما فلبثوا بذلك اربعين صباحا فلا تزال يوكل منها فاذا
وافى الفي ارتفعت صاعدة الى السماء ثم اوحى الله تعالى الى عيسى
ان اجعل مايدتي ورزقي في اليتامى والزمنى والفقرا دون الاغنيا
فتعاظم ذلك الاغنيا فادعوا القبيح وارتابوا وشكوا ذلك ووقعت
الفتنة في قلوب المرتابين حتى قال قايلهم يا روح الله وكلمته ان المايدة
لحق انها تنزل من عند ربنا قال عيسى ويلكم هلكتم والعذاب نازل بكم

ثم ارتفعت صح

الآن

الآن يغفر الله لكم ويرحمكم فاوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام
اني معذب من كفر بعد نزولها بعذاب لا اعذبه احدا من العالمين
قال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم فاخبرهم بنزول العذاب عليهم فمسخ الله تعالى منهم ثلثة
وثلاثين رجلا خنازير فاصبحوا ياكلون العذرة في الحشوش و
يتبعون المنازل في الطرق فكانوا ينامون اول الليل على فرشهم
مع نسايهم امنين في دورهم في احسن صورة وسعة رزق
فاصبحوا خنازير واصبح من بقي من الناس خايفين من عقوبة
الله تعالى وعيسى عليه السلام يبكي ويتضرع واهلوهم يبكون
ويتضرعون وجاءت الخنازير تسعى الى عيسى عم حين ابصرته
فطفقوا ينظرون اليه ويشمون ريحه ويسجدون له واعينهم
تسيل دموعا ولا تستطيعون كلاما وعيسى يناديهم يا فلان
يا فلان فيقول براسه نعم فيقول الم انذركم عقوبة الله تعالى
فيقولون برووسهم بلى الم احذركم واخوفكم عذابه وكاني كنت
انظر اليكم في غير صورتكم ثم ان عيسى عليه السلام سال ربهم
ان يميتهم فاماتهم بعد ثلاثة ايام فما راى احد من الناس لهم
جيفة في الارض لان العقوبة اذا نزلت من الله تعالى استاصلت فنعوذ
بالله من غضبه وقيل ان الله تعالى لما انزل المايدة اشترط عليهم
الغدا وقال لهم فيما اوحى الله الى عيسى يا عيسى قل لهم ياكلوا ولا يتخذوا
منها خبيا فاكلوا اربعين صباحا فعمد قوم منهم فخبوا وامنوا قال
لهم الحواريون لا تفعلوا فانكم ان فعلتم عذبتم فكان قوم منهم
مداهنون قالوا دعوهم وما الذي تخوفون عليهم انكار المايدة
قالوا لهم قال الذي خبوا وامنوا اما سمعتم بسحار يخرج في اخر الزمان
يزرع في يومه ويحصد من يومه ويطلع ويطعم الناس من يومه
يعرضون بعيسى عم فغضب الحواريون وعبوا عليهم وسكت

Copyright © King Saud University